

قرى الضيف

132 - أبو الحسين محمد بن عمر الثغري الكاتب .

أحد المقلين المحسنين ولم أسمع له إلا ملحا نادرة كقوله في خط العذار وهو أحسن ما سمعت فيه على كثرته من الخفيف .

(لي حبيب يزهى بحسن عجب ... وبقد مثل القضيبي الرطيب) .

(أحرقت بالسواد فضة خديه فقد أحرقت سواد القلوب ...) - الخفيف - .

وقوله في وصف التمر من المجث .

(أما ترى التمر يحكي ... في الحسن للنظار) .

(مخازنا من عقيق ... قد قمعت بنضار) .

(كأنما زعفران ... فيه مع الشهد جاري) .

(يشف مثل كؤوس ... مملوءة من عقار) - المجث - .

وقوله في الباقلاء الرطب من الوافر .

(فصوص زبرجد في غلف در ... بأقماع حكّت تقليم ظفر) .

(وقد صاغ الاله ثيابا ... لها لوانان من بيض وخضر) .

(ربيع للقلوب بكل أرض ... ونقل ما يمل لشرب خمر) - الوافر - .

وله في الرمان من الوافر .

(ورمان رقيق القشر يحكي ... ندي الغيد في أثواب لاذ) .

(إذا قشرته طلعت علينا ... فصوص من عقيق أو بخاذ) - الوافر